الزوجين ونحوهما بالنسبة الي الولد ونحوه في جميع
ماذكر اذ لوكان تعالي كذلك لزم ان يماثل الحوادث
كيف وهو تبارك وتعالي ليس له كفوا احد فلا
والد اذ لا صاحبة ولا ولد ولا مماثلة بينه وبين
الحوادث بوجه من الوجوه فتبارك الله رب العالمين
ص والواحد انيته اي لا ثاني له تعالي في ذاته ولا
في صفاته ولا في افعاله ش يعني ان الوحدة في حق
الله تعالي تشتمل علي ثلثة اوجه احدها نفي الكثرة
في ذاته تعالي وتسمي الكلم المتصل الثاني نفي النظير
له في ذاته او صفة من صفاته ويسمي الكلم المنفصل
الثالث انفراده تعالي بالايجاد والتدبير العام
بلا واسطة ولا معالجة فلا مؤثر سواه تعالي في اثر
ما عموما قال جل من قايل انا كل شيء خلقناه بقدر
وقال تعالي ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وقال جل وعز له ملك السموات والارض وقال

تبارك

تبارك وتعالي والله خلقكم وما تعملون ص فهذه ست
صفات الاولي نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها
سلبية ش حقيقة الصفة النفسية هي الحال الواجبة
للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة كالتحيز للجرم
فانه واجب للجرم ما دام الجرم وليس ثبوته له معللا بعلة
واحترز بقوله غير معللة بعلة من الحال المعنوية لكون
الذات عالمة وقادرة ومريدة مثلا فانها معللة بقيام
العلم والقدرة والارادة بالذات واما العلم والقدرة فليسا من
الصفات النفسية ولا من المعنوية لان هاتين احوال
والحال ليست بموجودة في نفسها ولا معدومة والعلم
والقدرة صفتان موجودتان في انفسهما قايمتان
بموجود فاذا عرفت هذا فاعلم ان الوجود انما يصح
ان يكون صفة نفسية عند من يجعله زايدا علي
الذات واما عند من يجعله نفس الذات فليس بصفة
اصلا وقد سبق الاعتذار عن عده من الصفات ويمثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)